

النسوية | | الحلقة السادسة - العلاقة بين النسوية والمثلية!

الدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

اه اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين حديثنا اليوم عن هذا التحالف الغريب - 00:00:00

الذى وقع بين الحركة النسوية وبين الحركات المناضلة عن حقوق الأقليات الجنسية في بلاد الغرب في الحقيقة العلاقة بين النسوية والمثلية خصوصاً بدأت منذ مرحلة سيموندو بوفوار كما ذكرنا ذلك انفاً وأيضاً فيما بعد في حركة تحرير النساء - 00:01:01 لنا ان نسأل الان ما اسباب التحالف بين النسوية والمثلية يمكن ان نذكر سبباً اول وهو ما ذكرناه انفاً من ان الحركة النسوية تعادي الرجل وتشيطنه وذلك يقتضي ولابد تمجيد - 00:01:29

المثلية عند النساء بسبب الاستغناء عن الرجل او للاستغناء عن الرجل وايضاً تقتضي شيطنة رغبة الرجل الجنسية مما يؤدي الى تمجيد الرجل المثلي. وهذا كله شرحته في لقاءات سابقة هنالك سبب ثان - 00:01:52

وهو ان النسوية حين تبنت نظرية الجندر ادى ذلك الى فتح الباب امام جميع اصناف الهويات الجنسية ومنها بالطبع المثلية ثم هنالك سبب ثالث وهذا في الحقيقة امر غريب جداً - 00:02:17

وقعت النسوية فيه وهو ان النسوية تتواهم ان النساء يشكلن مجموعة اجتماعية منسجمة في حين ان هذا لا يوجد عند الرجال يعني حين نقول النساء مجموعة اجتماعية منسجمة بمعنى ان المرأة سواء اكانت في طبقة اجتماعية عالية - 00:02:40

او في طبقة اجتماعية مطحونة كل ذلك لا يهم فالمرأة او النساء مجموعة اجتماعية منسجمة وهذا وهم عريض جداً طيب اه لا يوجد هذا عند الرجال الا في فئة واحدة من الرجال هي ماذا؟ هي فئة المثليين - 00:03:08

فئة المثليين هي التي يعتقد اصحابها ان الانتماء الجنسي انتيمائهم الجنسي يمكن ان يعوض وضعهم الاجتماعي. ولما جل ذلك وقع التحالف بين النسوية والمثلية من هذه ثم هنالك سبب اخر وهو ان النسوية - 00:03:32

التي يمكن ان نسميها نسوية المظلومية هذه لا تعرف الا المرأة المهانة المضروبة المفتسبة وبالتالي لا تعرف الا المرأة التي يمكن ان تكون حليفاً موضوعياً للرجل المثلي او الخنثوي الذي هو ايضاً - 00:03:58

مستبعد ومطارد ومغضوب من طرف الذكر المستبد. اذا لهذه الاسباب وقع التحالف بين هذين. لكن هذا التحالف في قلب نظرية الجندر بين النسوية والمثلية خطأً كبيراً لان مصالح النساء والمثليين ليست دائمة واحدة - 00:04:26

ويظهر هذا التعارض بوضوح في قضية مخصوصة هي قضية الحمل بالنيابة. يعني ان يذهب مثلاً رجل وامرأة عندهما مثلاً مشكلة عدم الى امرأة آآ تقوم بعملية الحمل نيابة عن الزوجة - 00:04:53

بطبيعة الحال هنالك اشكالات قانونية واخلاقية متعددة لا نخوض فيها. لكن الذي يهمنا ان هذا الحبل بالنيابة هو في الاصل ينفع الازواج الذين يعانون من العقم. لكن بعد ذلك انتقل سوقه الاساسي - 00:05:16

الى الازواج المثليين وذلك بعد ان ابيح الزواج المثلي في اغلب بلاد الغرب اذا صار هذا لان الازواج المثليين يحتاجون الى اطفال كيف يمكنهم الاتيان بالاطفال عن طريق الحمل بالنيابة. طيب - 00:05:33

هذا الحمل بالنيابة الذي يطالب به الازواج المثليون يدخل في اصطدام مباشر مع صراعات الانوثوية لمدة اربعين سنة تقريباً من اجل

تحرير جسد المرأة لأن هذه المرأة التي تكون حاملاً بالنيابة - 00:05:51

لم تعد تمتلك جسدها صار جسدها ملكاً لغيرها صارت لا تختلف عن الذي يؤجر آآ أو آآ شيئاً من أعضاء جسده لغيره. إذاً أين الحرية في هذا؟ أين الحرية التي تنادي النسوية بها - 00:06:15

لكن الذي وقع أن سيطرة المثليين على القوة المالية لكتاب مدير الشركات وكبار الموظفين هذه السيطرة استعملت التقدم التكنولوجي من أجل تحقيق هذا الحلم القديم للرجال وهو حلم الحصول على أطفال - 00:06:36

قال دون حاجة إلى النساء فإذا اللواتي النساء اللواتي يؤجرن أرحامهن هن كالذين كالعمال الذين يؤجرن سواعدهم في مصانع كتاب الرأسماليين إلى جانب المثلية هناك أمر آخر تحالف النسوية أيضاً بسبب تبنيها لنظرية النوع مع الهويات الجنسية الغامضة - 00:06:55

التي تسمى كوير وهذا لفظ في الأصل آآ يعني غريب وكان يستعمل آآ شتماً للمثليين قبل أن يتبنّاه بعض المناضلين المثليين. طيب أه هذه الهويات الجنسية أو هذه الأقلية الجنسية التي تجمع في أه لفظ الـ جـي بـي تـي يعني أه ليـز بيـون جـي - 00:07:23

بمعنى السحاقيّة اللوطّي ثنائي الجنس المتحول جنسياً هذه مجملة الأنواع الاربعة التي تدخل في في هذه الأقلية الجنسية. بدأت الحركة عام تسع وستين بمظاهره في مدينة نيويورك على قانون يمنع أن يلبس الرجل ثياب - 00:07:47

المرأة أو أن تلبس المرأة ثياب الرجل ثم صار هذا الحدث يحتفي به سنوياً من طرف جمعيات الأقلية الجنسية إذا أه تحالف النسوية مع هذه الأقلية وكان هدفها هو تفكير الهوية الجنسية التقليدية - 00:08:07

المبنية على ثنائية ذكر وإناث وان تحالف مع الأقلية الجنسية الغربية التي انشأتها هذا المجتمع العصري. هذا المجتمع الغربي العصري وذلك لفرض آآ النمط الفكري والحياتي الخاص لهذه الأقلية على الأغلبية المقهورة - 00:08:27

في مجتمعنا لأن هذا يدخل في ما يسميه بعضهم دكتاتورية الأقلية. فان كانت الديمقراطية في أصل معناها تقتضي العمل رأي الأغلبية لكنها في الواقع تعني فيما نراه الان في الغرب تعني تحكم الأقلية النافذة الممتلكة للسلطة ها وفرض رأيها على الأغلبية وامتلاكها - 00:08:52

يكون في السياسة والاعلام وغير ذلك كل هذا يصب في مصلحة السوق المتحكم عن طريق ايته الاعلامية وعن طريق اياته التعليمية المختلفة الذي المتحكم في الأفراد وبالتالي فان آآ هذا السوق ينتزع الأفراد من اسس آآ بنائهم القيمي التقليدية الصلبة - 00:09:16

والتي هي أه الدين الاسرة الانسان ينتزع الأفراد من هذه القيم الصلبة وتساهم الايديولوجيا النسوية الجديدة في تدمير هذه القيم اذا مجملـاً هذا ما يمكن ان نقول عن اسباب تحالف النسوية - 00:09:45

مع الأقلية الجنسية ومخاطر هذا التحالف والـ لقاء مقبل باذن الله سبحانه وتعالـ اه اه اه - 00:10:06